

## 14042 - إعطاء عينة من دم السجين للمسؤولين في الولاية لتحليلها

### السؤال

شخص معتقل (سجين) يسأل هل يستطيع أن يعطي عينة من دمه للولاية لتقوم بتحليلها حتى يكون لديها سجل عن أنواع دماء المجرمين السابقين؟.

### الإجابة المفصلة

الحمد لله.

لا يظهر أن أصحاب الجرائم يشتركون في فصيلة واحدة في دمائهم ، فلا علاقة بين فصيلة الدم وسلوك الإنسان فإن الناس كلهم - صالحهم وسيئهم - يشتركون في فصائل دمائهم .

والذي نوصي به هذا السجين : أن يتوب إلى الله مما جناه وفعله ، وأن يُرد الحقوق إلى أهلها إن كان ظلم أحداً ، وأن يغتتم حياته قبل مماته وصحته قبل سقمه ويسارع في التوبة إلى الله ، فإن الله تعالى يقبل توبة عبده إذا تاب إليه ويغفر له ذنبه .

وإعطاء عينة من دمه للولاية ليس فيه شيء من الناحية الشرعية طالما أنه لن يساء استخدامه ، بل هو لعمل سجل عندها للمسجونين ، لكن تنبه إدارة السجن بخطاب أن العلة في الإجرام ليس فصيلة الدم وإنما فساد القلب والعقل والنشوء على الجريمة والاستمرار عليها .

فإذا أرادوا العلاج فليعالجوا أصل المشكلة بالبحث في دوافع الإجرام وأسباب نشوئه ويسعوا لمنعها وإصلاح المجرمين ولا يوجد أحسن من الإسلام لعلاج هذا .

والله الهادي.